Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أولئك لهم عقبى الدار﴾[1]

الجهاد في سبيل الله:

إن المؤمن لا تربطه أرض إذا انتقص دينه وايمانه، ولا ترهبه قوة إذا انتهكت حرمات الله، لذلك في سبيل عقيدته يهجر وطنه، ويجاهد في سبيل الله بكل ما يملك، قدوته رسول الله ﷺ الذي هجر وطنه وأهله وجاهد في سبيل الله حق جهاده، ليعود بأذن الله فاتحاً مظفراً. لتكون كلمة الله هي العليا، وكلمة الذين كفروا السفلى.

قال تعالى: ﴿لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون (*) أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم﴾.[2]

ومن هاجر وجاهد في سبيل الله فلا جائزة له أعظم من الفوز بالجنة قال تعالى: ﴿الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون (*) يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم﴾.[3]

الشهادة في سبيل الله:

من قاتل في سبيل الله دفاعاً عن دينه، فقتل، فقد قدم أغلى ما لديه، وما اقدم على هذا الجهاد إلا والايمان يعمر قلبه، فيقدم روحه فداء لدينه وعقيدته.

ولذلك فأن الله أعد له الجنة التي فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت فقال سبحانه مبشراً لهم حتى تطمئن قلوبهم ونفوسهم: ﴿والذين قتلوا في

---

(١) الرعد/٢٢.
(٢) التوبة/٨٨، ٨٩.
(٣) التوبة/٢٠، ٢١.